

# نوايا قيام الليل

حين أصلي بالليل أنوي:

تحقيق وصية النبي ﷺ



عن عبد الله بن سلام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال:  
[[أيها الناس: أفشوا السلام، وأطعموا الطعام،  
وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة  
بسلام]].





## أنني أصلي أفضل صلاة بعد الفريضة

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **[[أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ]]**

## أن أتأسي بالصالحين قبلي

عن أبي الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **[[عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَقَرَبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ، وَتَكْفِيرٌ لِلْسَيِّئَاتِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ]]**

## قيام الليل من صفات الرجال

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعبد الله بن عمر: **«نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ»** قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ، بَعْدَ ذَلِكَ، لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا.





## من صفات عباد الرحمن



قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا  
وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤].

ووعدهم الله في نهاية السورة، بقوله: ﴿أُولَئِكَ  
يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً  
وَسَلَامًا، خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾.

## لأكون من المتقين



قال ربنا: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ، آخِذِينَ  
مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ،  
كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ، وَبِالْأَسْحَارِ  
هُم يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٥ - ١٨].





## أنها شرف للمؤمن



عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **[[أتاني جبريل فقال: يا محمد! عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزي به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس]]**

## أن أتنافس في خير ما يتنافس فيه



عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **[[لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة، فهو يقضي بها ويعلمها]].**

وعن ابن عمر -رضي الله عنهما-، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله**





القرآن، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار،  
ورجل آتاه الله مالا، فهو ينفقه آناء الليل وآناء  
النهار]]

**أن أصبح غداً نشيطاً طيب النفس** 

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
[[يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ - إِذَا  
هُوَ نَامَ - ثَلَاثَ عَقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عَقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ  
طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهُ انْحَلَّتْ  
عَقْدَةٌ، فَإِنِ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنِ صَلَّى  
انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا  
أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ]]

**أن أنال محبة الله** 

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: [[أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ





صَلَاةُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ،  
كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ  
وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفِطِرُ يَوْمًا]]

🕌 أن أدخل الجنة بسلام وأحصل غرفاً  
خاصة في الجنة

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ  
[[ألا أحدثكم بغرف الجنة؟ قال: قلت: بلى يا  
رسول الله! بإيها أنت وأممنا قال: إن في الجنة  
غرفاً من أصناف الجواهر كله يرى ظاهرها من  
باطنيتها وباطنيتها من ظاهرها فيها من النعيم  
واللذات والشرف ما لا عين رأت ولا أذن سمعت  
قال: قلت لمن هذه الغرف قال لمن أفسى  
السلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وصلى  
بالليل والناس نيام]]





أن أكون أقرب ما أكون من ربي وذلك  
في جوف الليل الآخر

عن عمرو بن عبسة قال، قال رسول الله ﷺ  
[[أقرب ما يكونُ الربُّ من العبدِ في جوفِ الليلِ  
الآخرِ فإنِ استطعتَ أن تكونَ ممن يذكرُ الله  
في تلكَ الساعةِ فكنْ]]

أن يشفع لي القرآن لأني أقرؤه في  
القيام

عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله  
ﷺ [[الصيامُ والقرآنُ يشفعانِ للعبدِ، يقولُ  
الصيامُ: أَي رَبِّ! إني مَنَعْتُهُ الطعامَ والشهواتِ  
بالنهارِ، فشَفِّعْني فيه، ويقولُ القرآنُ: مَنَعْتُهُ  
النومَ بالليلِ، فشَفِّعْني فيه؛ فيشفعانِ]]





🕌 **أن الله يرحم من صلي وأيقظ زوجته  
وكذا من صلّت وأيقظت زوجها**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
[[رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَصَلَّى وَأَيْقَظَ  
امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ  
اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَأَيْقَظَتْ  
زَوْجَهَا فَإِنْ أَبِي نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ]]

🕌 **أن أكتب من الذاكرين الله كثيرا**


عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [[مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ  
فَصَلَّىا رَكَعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ  
كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ]]





**أن من نوى القيام فنام كتب له ما نوى** 

عن أبي الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ  
[[مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يَصَلِّيَ مِنْ  
اللَّيْلِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى  
وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ]]

**ألا أكون من الغافلين، وأكون من  
القانتين أو المقنطرين** 

عن عبد الله بن عمرو، قال رسول الله ﷺ [[مَنْ  
قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ  
قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ  
آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْنُطِرِينَ]]

